والتنعم ببنفسجه وبهاره فلما حصل من أنسه في وسط المدى عمد إلى ورقة كرنب قد بللها الندى وكتب فيها بطرف غصن ناعم يستدعي الوزير أبا طالب بن غانم أحد ندمائه ونجوم سمائه [البسيط] أقبل أبا طالب إلينا وقع وقوع الندى علينا فنحن عقد بغير وسطى ما لم تكن حاضرا لدينا وصف المتنزهات من ترجمة ابن رزين 161 وصف المتنزهات من ترجمة ابن رزين وقال في ترجمة ابن رزين ما ملخصه أخبرني الوزير أبو عامر بن سنون أنه اصطبح يوما والجو سماكي العوارف لازوردي المطارف والروض أنيقة لباته رقيقة هباته والنور مبتل والنسيم معتل ومعه قومه وقد راقهم يومه وصلاته تصافح معتفيهم ومبراته تشافه موافيهم والراح تشعشع وماء الأماني ينشع فكتب إلى ابن عمار وهو ضيفه [الطويل] ضمان على الأيام أن أبلغ المنى إذا كنت في ودي مسرا ومعلنا فلو تسأل الأيام من هو مفرد بود ابن عمار لقلت لها أنا فإن حالت الأيام بيني وبينه فكيف يطيب العيش أو يحصل المنى فلما وصلت الرقعة إليه تأخر عن الوصول واعتذر بعذر مختل المعاني